

شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن حميد

رحمه الله - الجزء الرابع و الأربعون

عبدالله بن حميد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الشريط الرابع والأربعون من شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى. نسأل الله تعالى ان انفع به - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى ومن جامع وهو معافى ثم مرض او جن او سافر لم تسقط الكفارة عنه لاستقرارها كما لو لم يبقى كما لو لم - [00:00:38](#)

الغذر لانا وجبت عليك فمثلا انسان جامع زوجته هذا العضو الذي طرأ اخيرا يوسف عن القضاء والكفارة لا لان الكفارة وجبت علي وهو عاقل يكلف جامع في نهاية رمضان وان كان حتى - [00:00:58](#)

في مسمى الشجر ومباركة البنيان او مبالغة. نعم. اذا مات هذا الرجل في حال ما يخرج من الكتف ولا تجد الكفارة بغير الجماع في صيام رمضان لانه لم يرد به نص وغيره لا يساوي - [00:02:07](#)

عمدا واما الكفارة فلا انما الكفارة خاصة بالجماع. بورود النفس بها فيقتصر على مورد من الصيام هي الصلاة لو تركها لا والنزع دماء. هذا هو المفردات معناه معناها ان جامع زوجته - [00:02:32](#)

قبل طلوع الفجر مجرد تمام والانزال بالمساحقة كالدماء على ما في المنتهى. المشاحقة يعني لو ان امرأة في نهاية رمضان صاحب الاقناع ولا شريك لان هذا لا يسمى جماع. فهو - [00:03:10](#)

وهذا القول بان هناك وهي اي كفارة الوطى في نهار رمضان عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب الضارة بالعمل شرفنا الاعرج مثلا الذي لا يستطيع ان يعمل هذا له مسلم. او الاعمى لا يمكن - [00:04:18](#)

يعني مع مطلق الايمان فان كانت ان لم يجد رقبة فصيام شهرين متتابعين وهو صيام شهرين متتابعين وكفارة الجماع عتق رقبة او لا متعين. فان علمها دعاء شهرين سواء كان بدأ من اول - [00:05:02](#)

او بدأ من ابناء الشعب لكن بدأ من اول البلاد وان كانت اقل من ستين وقد جرى لبعض ملوك الاندلس وهو انه واقع امرأته في نهار رمضان العلماء يشهدون اشعر القوم - [00:05:55](#)

فليبعد المؤمن يجب عليه ان لما قالوا الكفارة انها شرعت لاجل النمل فلا بد ان نشوه حتى فان لم يستطع الصوم فإطعام ستين مسكينا لكل مد برا او نصف صاغ من تمر او زبيب او شعير او - [00:06:39](#)

يستطيع يشرب كأنه مريض وعلى قدوتنا يوجد قصة الرجل الذي قال يا رسول الله تعال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان الحديث. نعم. فان لم يجد شيئا يطعمه للمساكين سقطت الكفارة - [00:07:42](#)

لان الاعرابي لما دفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم التمر ليطعمه للمساكين فاخبره بحاجته قال اطعمه اهله ولم يأمره بكفارة اخرى ولم يذكر له بقائها في ذمته بخلاف كفارة حج وطهار ويمين ونحوها - [00:08:15](#)

الجميع بتكفير غيره عنه باذنه. واذا لم يجد ما يسلم من ستين مسكينا فانها تشفق عليه بالليل من اسرة الرجل ايش قال هذا؟ قال لا قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كفارة الضياع وكفارة القتل وكفارة العلم وكفارة الحج. فانها لا تسكت وانما شهادتنا بناء على الدرس

لو حلفنا بالله وكذلك وقضاء الحج ويسقط الجميع بتكفير غيره - [00:09:13](#)

عنه باذنه بتكفير غيره عنه باذنه يعني لو كفرت كما لا يفعل مسئول او اموت او اهلك او تخلت ايام العيد وايام التشريق خمسة وخمسين يقول ان تخلله السفر ما يقطع التداول حتى ولو كان السفر مقصودا - [00:10:24](#)

كفارة واحدة رحمه الله تعالى باب ما يكره ويستحب في الصوم وحكم القضاء. اي قضاء الصوم يكره للصائم الجمع ريقه من قال بفطره باب ما يكره وما يستحب في الشرط وحكم القضاء - [00:11:44](#)

اي ان هذا الباب يشتمل على امه الامر الاول ما هي الامور التي يوفر للصائم تعاطيها الامر الثاني الامر الثالث حكم رمضان اذا فاته ايام من رمضان بسبب مرض او سفر - [00:12:46](#)

من خلاف من يرى كراهية الفطر به كونه يجمع الربح حتى يمتلي فمه انا مجنون لان طائفة من القول بانه مفسد بناء على ان الغم له من جهة وحكم الباطل من جهة اخرى - [00:13:14](#)

لكن المعروف انه لا يقتل في كل حال وكنا من شعبان اما اذا ابتلى كالمعتاد هذا لا بأس لا بد من هذا المال على الصائم بلع النخامة سواء كانت من جوفه او صدره او دماغه - [00:13:50](#)

ويفطر بها فقط اينما بالريق ان وصلت الى فمه لانها من غير الفم سواء كانت ويكثر الله كلابا لانها انتقلت شوكة من راسك هذا منبع جديد مكان اخر ولكن هل التحريم بل والنفاق الخاص بالصائم؟ لا بل هو غير الصائم. لانها مش تاخذ رقم نعم - [00:14:13](#)

قولوا بانها مستقرة ومضرة فيها شيء من الضلال وكنا مشان يضر بالانسان لا يجوز له تعافيه ان البلغم مجتمع من الصدر او من الجوف او من الرأس عندما وكذلك اذا تنجست فمه بدم او قيء ونحوه فبلعه - [00:15:03](#)

كذلك لو تنجس غم او مازن فابتلع كما حصل في لسانه فرحة وتعاونت هذا لا يجوز له بل يفتنه انما عليه ان يمجى هذا لا مانع يعني وكذلك اذا تنجس فمه بدم او قيء ونحوه فبلعه وان قل لامكان التحرز منه وان اخرج من فمه - [00:15:33](#)

او درهم او خيطا ثم اعاده فان كثر ما عليه افطر والا فلا ومن اخرج من لسانه او خيطا او حصاد وقد كثر البلى على هذا الذي اخرجه من فمه - [00:16:14](#)

ثم اعاده الله افطر لابد من لانه حينئذ له حكم الانبصار ثم اخرج واذا هو مكان ثم اعاد وابتلى هذا يكتب لان هذا الشيخ صالح حكم منفصل. اما اذا كان يسير ولا ولم يكتب هذا - [00:16:35](#)

طيب يا شيخ ما قلنا في الوضوء ان الوجه اه ان الفم له حكم الوجه؟ لا لا وجعل الريال على وجهه ما نقول لكن اعطينا الفهم حكم الوجه اما لو لم يدخل جو بامان ثم اعاد فيها مثل ممثلة - [00:17:04](#)

مما ابتلعه اخرج ولو اخرج لسانه ثم اعاده لم يفطر بما عليه وعليه لعاب ثم عاد لان اللعاب الذي على اللسان هذا ما كان ما انفسه والحصاد ثم اعاده لم يفطر بما عليه ولو كثر لانه لم ينفصل عن محله. نعم - [00:17:33](#)

ويفطر بريق اخرجه الى ما بين شفتيه ثم بلعه اخرجه ما بين شفتيه ثم ابتلاه لان اخراجه له من بين شفتيه له حكم الانبساط انفصل الان لان محل الريف مولد الشبكين - [00:18:11](#)

محل الريف ما تحت اللسان. واخرج عن محله. ثم ابتلى. هذا يذكرنا لكن الرموز ما في مانع ويكره ذوق طعام بلا حاجة. قال المجد المنصوص عنه انه لا بأس به لحاجة ومصلحة. وحكاة هو والبخاري عن ابن عباس - [00:18:39](#)

طعام بلا حاجة اما اذا كان حاجة لان عياله طعونة الملح العشاء وعن صائب اما اذا كان من غير حاجة فهذا الطعام بلا حاجة. اما اذا كان حاجة لماذا المقدار المطلوب من الملح او الايجار او ما اشبه ذلك. هذا لا مانع في شريطه الا يدخل الجوف. مو بلسانه جاي. نعم -

[00:19:19](#)

اذا ابتلاه خطأ ويكره نبض علك قوي والذي كلما مضغه صلب وقوي لانه يحلب البلغم ويجمع الضيق ويورث العطش لان العلم القوي كلما علك باسنان يشتد صلابة البلغم من قالوا ان اللبان - [00:20:08](#)

لا بأس لكن بلال الشعيب قالوا انه ويقوي الذاكرة وان وجد طعامهما اي طعام الطعام والعلك في حلقه افطر لانه اوصله الى جوفه

الطعام الذي لاقى للحاجة وجد في عرضه - 00:20:51

لا حرج نعم ويحرم ويحرم مض العلك المتحلل مطلقا اجماعا. قاله في المبدع ان بلع ريقه والا فلا ويعمل العلم المتحلل يعني يتولد بان يتفتت من اجزاء هذا لا يجوز وهذا يا بنتي بقى - 00:21:18

اننا علينا بهذا الشاب على هذا والقول هذا معنى ما ذكره في المقنع والمغني لان المحرم ادخال ذلك الى جوفه. نعم. ولم يوجد وقال في الانصاف والصحيح من المذهب انه يحرم - 00:22:03

ذلك ولو لم يبتلع ريقه وجزم به الاكثر انتهى وجزم به في الاقناع والمنتهى يعني انه يحرم مر العنكب المتحلل للصائب حتى ولو لم هذا هو الذي تركناه منه وهو الذي عليه الاكبر. اما - 00:22:23

والشعب والمبدع يكون لا يعبد الا ان ملأ ريقه لانه يتحلل منه اي شيء فتدخل الجو فلان ويكره ان يدع بقايا الطعام بين اسنانه ويكرم للشعب اي يترك بقية الطعام بين اسنانه حتى يصبح - 00:22:50

ويشير ما بين ولالة الطعام من لحم او مطعوم او غير ذلك نعم ان يجذبه نفسه كسحيق مسك الى الحلق اذا كان شهيد يعني مطحون جاهز. تصاعد منه اجزاء. فيصل الى اقصى الخياشيم - 00:23:13

نعم تكره القبلة ودواع الوقت لمن تحرك شهوته لانه عليه السلام نهى عنها شابا ورخص لشيخ رواه ابو داود من حديث ابي هريرة ورواه سعيد عن ابي هريرة وابي الدرداء وكذا عن ابن عباس باسناد صحيح - 00:24:06

وكان صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم لما كان مالكا لاربه وغير ذي الشهوة في معناه وتحرم من ظن انزالا لمن تتحرك شهوته بان يقبل زوجته هذا ان تحركت الشغب فهذا بكرة - 00:24:30

وذهب اخرون الى انه يحرم لانه يحرم على الصائم تغيير الزوجة ولكن ان كان شيخا كبيرا ربه قال واذا كان شابا قويا في حقه او جهل لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لشيخ في ماله في تقبيل امرأته ومنع شابا - 00:24:55

بقوته فلا ينبغي له. وكذلك مباشرة دون الفرج وما اشبه ذلك ويحرم ان ظن ايجابا كما لو قبلها انزل من شدة الشغب فهذا اذا ادى الى هذه الحلقة لانه لو انجل افطر كما تقدم الامام موجبات الصوت نعم - 00:25:26

ويجب مطلقا اجتناب كذب وغيبة ونميمة وشتم ونحوه لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه احمد والبخاري وابو داود وغيرهم - 00:25:50

نعم. قال احمد ينبغي للصائم ان يتعهد صومه صومه من لسانه ولا ولا يماري ويصبر صومه وكانوا اذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ قومنا ولا نغتاب احدا ولا يعمل عملا يجرح به صومه - 00:26:10

كذلك ويجب اجتناب كذب مشاكل مطلقة يعني للصائم وغير الصائم انه يفطر الشتاء والشبائب والنية واما جمهور العلماء قالوا لانه لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في - 00:26:34

يدع طعامه وشرابه لابد ان يبتعد عن هذه الشوائب والشوائم والنية واكل لحوم الناس. هذا ممنوع وبحق الصائم هكذا اذا صاموا جلسوا في المساجد لحفظ صيام مشتغلين بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن. نعم - 00:27:11

ولا يعمل عملا يجرح به صومه ولا يأمل عملا وسنة كثرة قراءة وذكر وصدقة وكف لسانه عما عند الصائم جذرة دعاء وصدق وتلاوة القرآن وان يحفظ لسانه عن ما من شأنه يفسد صومه على في قول طالبة او - 00:27:42

يلبس ثوابه ويشغل بذكر الله واذا صام عن الطعام والشراب فينبغي بل يتعين ان تصوم جوارحه عن كل ما حرم الله وما يقرب الى تعليم الى محرم يشعل وسنة لمن شتم قوله جهرا اني صائم لقوله صلى الله عليه وسلم فان شاتم احد او قاتله فليقل اني امرؤ -

00:28:12

وصلنا لما شتم ان يكون صائم هذا في رمضان وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان شات ما هو احد. جاء انسان قاعد يشم به يعني منعني من مقابلتك - 00:28:44

فكما صمت عن الطعام والشراب صامت الجواري. عما حولنا الله وعن ما يؤذي الناس. فهذا ابلغ رجل لا في قولك لا ارد عليك ولا اقول

لك نظير ما قلته لي - 00:29:13

وسن تأخير سحور ان لم يخشى طلوع فجر ثان لقول زيد ابن ثابت رضي الله عنه تسحرنا مع النبي تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين اية متفق عليه. وسنة - 00:29:37

وبرم الشين من واما بالنجح هو ما يؤكل كفتور وبطون وكطهور وطهور ووجوه شعور عدنان شاحور اه اه الطعام كذلك طول الماتور واللغة هنا تأخير وسنة تعبیر وشعوب عندك بين طلوع الفجر - 00:29:58

ولان تأخير الشعوب يبقى الانسان نشيد لانه لا يتمتع بقوة ما يكون طيلة النهار. بغلاف اذا اكله قبل وقته ربما انهضم وشردته مائدته ما يبقى في اخر النهار او في اداء النهار الجائر يتعب الجوع والعطش. فاذا كان - 00:30:39

الشعور ونتيجة باقية يقوى بها بدن الصائم. نعم. في هذا الحديث شهرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كم كان بين الشعور وطلوع الفجر؟ قال وكوني جماع مع شك في طلوع فجر - 00:31:13

وكنا جماع مع شك من طلوع الفجر. بخلافين انه لا يقرأ لان راس البقاء والليل قالوا بانه موجب الكفار. تعالوا معي ولان صاحب لا يتقوى منه. قيمة النهار فالجماع لا يتقوى من خلال الشعوب فانه يتقوى به طيلة النهار وعمل جماع تباين بينه وبين الاكل. اولاً -

00:31:44

وربما اوجب الكفارة وهي متعبة لا يتقوى يا شيخ ان تأخير الطعام يتقوى به لبقية النهار. طيب اه بالنسبة للجماع يخفف حدة الشهوة عنده في بقية النهار. قبل لكن لما يتقول - 00:32:13

وانما اذا نعم ويسن تأجيل فطر لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه. كذلك والسنة الله سبحانه وتعالى يقول احب عبادي الي اعجلهم ادراك - 00:32:47

يعني والله على استخدام تعجيل المبادرة لانك تتناول ما قد ما حرمة الله عليك ثم انا فانت حرام عليك ان تأكل طيلة النار وباب غروب الشمس اباح الله لك. ينبغي المبادرة في - 00:33:16

ثم هو محرم عليك بعد اباحته بمرور الشمس. ابتداء لامر الله احب عبادي الي اعجلهم ذكرا والمراد اذا تحقق غروب الشمس وله الفطر بغلبة الظن. والمراد اذا تحقق غروب الشمس. ولا وقت - 00:33:36

الجيش اذا غلب على ظن ان الشمس غابت ما يكفي. كما يقول ان الوقت وقت الصلاة اذا كان بالساعة او ما اشبه كما تقدم في باب شروط الصلاة هنا نعم. وتحصل فضيلته بشرب وكما لها - 00:33:56

نعم. ويكون على رطب لحديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات مما رواه - 00:34:16

ابو داوود والترمذي وقال حسن غريب. كذلك قلنا انه يبادر الافطار وتصومه ولو لم يجد. لكن الافضل فإذا لم يجدوا فداء فليبطل على كونه فاذا لم ينتمى فليفتن على ماله. وهو مقدم على - 00:34:35

او على لحم او على رز ولم يكن هناك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رتباء فاذا لم يجد فتمرة والا اشاء حشرات من ماء والحكمة الافطار على التمر - 00:34:58

قالوا ان المعدة خالية على الطويل والى ينهب المشروع ويستحيل دما يتقوى به الجسم وهو يقوي بصر ويقوي في مدة يسيرة. بعض اطباء والتمر عندما تأكله يستحيل دمن في نهر - 00:35:33

بذلك البدن. هذه تعجز عن لكن اما التمر لا ولانه يفسد بدن قوة ويوجب ما نشاط اكثر من غيره وكذلك ايضا نقوي البشر وقد ذكر بعض العلماء كتب التاريخ وكتبها وما معنا ان الفضيلتين من قبائل العرب حصل بينهما قتال شديد - 00:36:11

نشرت رجلين من شجعان القبيلة الاخرى وكان في ليلة شاقة. وارادوا ان يقتلوهم. فقال لهم تعيش المدينة اختر ما تحب انت ان تقدمه لك ولا اما اشبه الى هذا الذي اكل. اما علاقة بجمل - 00:36:48

وحرارة قوة. وهذا لن يتأثر بالمرء يقضي على حاله وانا بانك صائم يفطر على توجهه. فان عثم الرطب فتمر فان عجم فعلى ماء لما

تقدم. نعم. وقول ما خرج عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. سبحانهك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم - [00:37:30](#)

ويقول عند ذكره ما وجد سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اللهم على دينك عبدك اللهم لك الحمد اللهم تبرع سبحانهك اللهم وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم الذي يكون عند الافطار كما هو مروي عن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:38:10](#)
لعل الخدمة وقول اللهم لك صمت جهارا بان الصوم لله انت نطقت بما انطوى عليه القلب فان الصوم لله وهو سر بين العبد وبين ربه. لا يطلع عليه احد. فلو اكلت او شربتها لم يعلم بذلك احد او انني منعك - [00:38:31](#)
هذا وما وقع من قلبك من اطلاع الله عليك وتعظيم قولك لله جل وعلا. فواجب ان تنطق كانت قائلا اللهم لك الحمد. وقولك اللهم على رزقك افطرت. اعتراضا بان هذا جزئ - [00:38:57](#)

الى الله ساقه اليك. وقوله سبحانهك اللهم وبحمدك. هذه دعاء عبادة تنجيلا لله تعظيما اشعارا بانك منتهي امرا حيث امرك بالصوم الى هذا الوقت سبحانهك اللهم وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم. انت السميع ما اقول العتيد بما افعل وما - [00:39:17](#)
يستحق القضاء اي قضاء رمضان فورا متتابعة لان القضاء يحكي الاداء وسواء بسبب محرم او لا اذا كان عندك ايام في رمضان السنة انك تبادر تصومها. لانك لا تدري ماذا يأمر؟ وينبغي ان تكون - [00:39:46](#)

متتابعة لكن لو ورغبته لا حرج لان الله سبحانه وتعالى يقول فعدة من ايام اخر. فقوم فعدة من ايام اخر يدل على جواز وعلى عدم التتابع الا ان التتابع او لا لما في ذلك من المبادرة ان فعل الخير والمبادرة - [00:40:49](#)
براءة الامة مما هو واجب على ذكرها. وان لم يقض على الفور وجب العزم عليه. واذا يجب ان تعزم على ان شقق في هذه الايام التي افطرتها بسببك كما انه اذا دخل وقت الصلاة عازم على انك ستصلي. هذا لابد منه - [00:41:12](#)

ولا يجوز تأخير قضائه الى رمضان اخر ومن غير عذر لقول عائشة كان يكون عليه الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه. ولا هو ان يؤخر قضاء - [00:41:40](#)
الى رمضان اخر. فهذا الحرام فاذا لم يبق من شعبان الا مقدارنا عليك من ايام رمضان الفائت. نواجه الان نزول عينا كأن يكون في عشرة ايام من رمضان عام او دخل شعبان الف واربع مئة وواحد. ما بقينا الا عشرة ايام - [00:42:00](#)

العام الماضي. حينئذ واتوب عليك سوء ان تصوم عينا حرام ان تؤخرها الى بعد رمضان. اما قبل ذلك فهذا جائز لك بالتأخير. نعم. فلا يجوز التطوع قبله ولا لا يصح فلا يضر التطور قبله ولا كظائر الارامل - [00:42:26](#)
لو كان عليك عشرة ايام مبررات افطرتها لعمر كسغل ونحو. وجاء شوال قلت انا اصوم الست من شوال ان ان اصوم يوم انتظر رمضان يجوز ان قضاء رمضان هو الشرع - [00:42:48](#)

وهذا التطور فيكون من نوادي شوال. انا باشا ان تصوم السوء ولو كان عليك ايام رمضان او تصوم عشر ايام او تصوم التاسع والعاشر من محرم ولو كان في ايام من رمضان او تصومني وعليك ايام من رمضان. فهذا المذهب جواز هذا هو المذهب. اما قوم - [00:43:15](#)

لا يجوز لك ان تطور وعليك واجب. بل لابد من قضاء الواجب اولاً يستدلون عليهم ان يموتوا مسلمين. ما صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر كله. انعمت عشرة ايام من رمضان ما صمت رمضان - [00:43:46](#)
العدو من صام رمضان ثم اتبع. فما دام ان عليك القضاء لم تكن صائما فلا بد من القضاء اولاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله نافلة حتى تؤدي فريضة - [00:44:12](#)

هذا يدل على انه يجب القضاء رمضان قبل التطوع العلماء اما المنهج فكما والمنهج حديث لا يغفل الله عنها يقول ليس على اطلاقه. ها نحن نواكب صلاة الظهر قبل ان نصلي الفريضة - [00:44:32](#)
وقد دخل وقتها في حين انها نزلت قبل اداء اليمة والرسول كان يتنفل قبل الفريضة. دائما على ان الحكيم على اطلاقنا نعم ها لا يجوز التطوع قبله ولا يصح هذا كلام صاحب الروح - [00:44:58](#)

فان كان اخرهم بلا عذر حرم عليه وحينئذ فعليه مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم. ما يجزئ في كفارة رواه سعيد باسناد جيد عن ابن عباس والدارقطني باسناد صحيح عن ابي هريرة. كان لعذر فلا شيء عليه - [00:45:48](#)

انه لا يتطوع حتى يقضي ما عليه من رمضان كما وقوله واذا كانت وعليه ايام هذا لا يخلو من احدى حالته ان كان العدو يعني اخر القضاء عن العمر فلا شيء عليه. وان اخر القضاء عن هذا العذر فانه يطعم عنه ولا - [00:46:17](#)

لو كان عليك عشرة ايام من رمضان افطرت بسبب مرض او شغب لانك ما قدرته عليه من غيره لا يطعم عن كل يوم مسكين اما لو استمر به المرض كما المرض في رمضان افطر عشرة ايام مشوت المرض. ثم استمر المرض بحتى امعاد هذا لا شيء - [00:46:42](#)

مات بعد ان اخره لعذر فلا شيء فلا شيء عليه ولغير عذر اطعم عنه. كذلك اما اذا كان كما لو كان اطعم عنه لكل يوم مسكين كما تقدم ولو بعد رمضان اخر لانه باخراج طارة واحدة زال تفريطه والاطعام من رأس ماله واوصى به اولى - [00:47:17](#)

وان مات وعليه صوم كفارة اطعم اطعم عنه كصوم متعة ولا كصوم متعة اطعام عشرات المشاهدين ولا يقضى عنهما وجب باصل الشرع من صلاة وصوم ولا يرضى عن ما وجدوا في اصل الشام - [00:47:48](#)

صلاة وصوم عليه عشر صلوات. ما شاء الله الصلاة ليس لا يغني احد عن احد. صلاة الفجر من نام عن صلاة او نسيان فهم يصلون اذا ذكرها ثم قال لها الا - [00:49:30](#)

دليل على ان الصلاة لا تقضى عن احد ولا كفارة فيها وان مات وعليه صوم نذر او حج نذر او اعتكاف نذر او صلاة نذر استحب لوليه قضاء. كما في الصحيحين ان امرأة - [00:50:07](#)

من جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر. افاصوم عنها؟ قال نعم ولان النيابة تدخل في العبادة بحسب بخفتها وهي اخف حكم من الواجب باصل الشرع. والولي هو الوارث. فان صام وان مات وعليه صومها او حيث نزل او - [00:50:37](#)

قبل ان تصوم اجنبي عشرين تسليما خمسة ايام في المسجد ان يصلوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت لو كان على امك دين اكونت قاضية؟ قالت نعم يا رسول الله - [00:50:57](#)

هذا من مات صام عنه ولي فان صام غيره سم. ولكن عاشقكم بما عقدتم الايمان كفارة اطعام عشرة منساكين. من اوشط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الوطن وان كان - [00:52:17](#)

ان صام غيره جاز مطلقا. لانه تبرع يعني ايمن وبدأ نعم وان خلف تركة وجب الفعل فيفعله الولي او يدفع الى من يفعله عنه ويدفع في الصوم عن كل يوم طعام مسكين وهذا كله فيمن امكنه - [00:53:23](#)

ثم نذر فلم يصمه. شيخ يعني يستأجر اجرة واحد يصوم له كل يوم اعطاء ايجار. كيفها لانه يقول او يدفع الى من يفعله عنه ويدفع في الصوم عن كل يوم طعام مسكين. يعني مقابل ما يطعن به مسكين؟ لا. ها. اذا - [00:54:03](#)

اخرجنا عن طيب اذا وجدناكم مشروعا نعم لكن الورثة ما دام ان الاجرة ستكون اجود من اطعام مسكين بهذا انا سألت عن هذه لكن يقولون يمكن بقضائه بواسطة حتى ولو كان - [00:54:28](#)

يعني الحمد لله عشر ايام. اي نعم. في شهر واحد الى سنتين فلو امكنه بعضه قضى ذلك البعض فقط. والعمرة في ذلك كالحج بعد مصمم التطور وفيه فضل عظيم لحديث كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة الى سبعمائة - [00:55:34](#)

مئة ضعف فيقول الله تعالى الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به وهذه الاضافة للتشريف والتعظيم. لا يصوم التطوع التطور معناها طاعة غير واجبة كما صلاة التطوع ومرضنا الايام التي يشم صيامنا - [00:56:19](#)

وما يحكم علينا ان شاء الله وصيام التطور من اشد من طاعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له - [00:56:48](#)

الحسنة بعشر امثالها الى ستمئة الى اغاني كثيرة وقوله جل وعلا في هذا الحديث من الشرط فانه لي فكل عمل ابن ادم له يعني وجميع انواع العبادات الا الصوم فوالد الله - [00:57:08](#)

وان تعرف ان العمل كله. ليست لك. انما تتكرر بها الى الله لكن قد تكون انتش قد تكون وجه اضافة الصوت به ومسائل العبادات. مع ان الاعمال كلها له الشارع هنا يقول - [00:57:38](#)

تشریف يدل على شرف الصوم وعلى عظمة الصوم. لكن معناه والله اعلم ان الصوم العبادات الصلاة والزكاة وتلاوة القرآن وغيرها. فارق صوم فارق هذه العبادات بوجهه الامر الاول ان الصائم ترك طعامه وشهوته - [00:58:02](#)

ولا ان هؤلاء ترك لاجل الله غيره من العبادات الشهوات بل مباح له لا يباح له. اما الصعود طيلة اليوم وايضا شر بين العبد وبين ربه لم يطلع عليه احد الا الله - [00:58:38](#)

لهذا قال بعض العلماء ان الملائكة لا تكتب السوء فانت اعمالك كلها مكتوبة في صلاة من ملوك ذكر دعاء الزكاة حج الملك الملائكة والملك لا يكتبها قالوا ان العباد اما قولية واما فعلية. والله يقول ما ينظر من قول الا لديه رقيب عجيب - [00:59:08](#)

وقالت الآية الاخرى وان عليكم لحافظين كرام الكائدين يعلمون ما تفعلون ان الشر فليس للعلم تكتبه الملائكة كالذكر والضحى تكتب الملائكة انما وليا. فقط انشاء عن الطعام والشراب في جبل مغشوش بيئية - [00:59:42](#)

النية لا تطلع عليها الملائكة ولا يعلمون بها لهذا جاء الحديث ان الصوم فانه لي لانه دائم العبادات بهذين الامرين منها انه شر بين العبد وبين ربه لم يطلع عليه احد الا الله. والملائكة لا تكتبهم. فالله هو الذي يحفظه - [01:00:22](#)

لانه لم يكن بقول ولم يكن من ابي. والشئ الثاني لان الصائم ترك طعامه وشهوته وما لاجل الناس تناولها والصلاة قصير لا تشتت اليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس نعم. يسن صيام ثلاثة ايام من كل شهر والاضحى - [01:00:50](#)

ان يجعلها ايام الليالي البيض لما روى ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. رواه الترمذي وحسنه. وسمي تبيضا لبياض ليلاتها لبياض ليلي - [01:01:20](#)

بيانها كلها لباء وسميت بيضا لبياض ليلاتها كل هذا القمر وايام البيت من كل شهر. والافضل ان تكون اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر كان احد الاقوال الذي ينادي - [01:01:40](#)

نيلها بضوء القمر وشهر ثلاثة ايام كل شهر يعادل صيام السنة كلها لان الحسنة عشر امثالها فاذا صمت ثلاث ايام في عندك شروط الشعرة كلها لان الحسنات بعشر امثالها. ثلاثين حسنة. يعني والبقية نعم - [01:02:05](#)

يسن صومه الاثنين والخميس لقوله صلى الله عليه وسلم هما يوم ان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين واحب ان يعرض وانا صائم. رواه احمد والنسائي. صيام يوم الاثنين. ويوم الخميس - [01:02:36](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا مما كان يشعر الرمان. ويقول انهما يومان تعرض بهما اعمال العباد شاهد على الله واحب ان يعرض عملي وانا صائم ما هذا يدل على شرعية صيام يوم الاثنين - [01:02:57](#)

ويوم الخميس من كل اسبوع وهذا زيادة على صيام ثلاثة ايام الا اذا ورد في الخميس او الاثنين من ايام الليلة يصوموا الستين من شوال لحديث من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر. اخرجه مسلم. ويشتر صيام - [01:03:17](#)

وايام من شوال نادرة لان من ثواب الحسنة فعل الحسنة بعدها فكم انتهيت من صيام شهر رمضان فناشد الا تكون ناشيا للصوم تطوعا. قال ابن رجب ان صيام ايام بالنسبة الى رمضان هي بمنزلة الراكبة - [01:03:44](#)

بعد المغرب او بعد العشاء او بعد الظهر للصلاة يعني تجبر ما حصل صيامك لرمضان من النقص وما اصل فيه من صيام الشرك من شوال. ولابد المعاودة على هذه الطاعة التي - [01:04:14](#)

زوجها وقد انتهت. فكأنك عدت اليها وراجعت مما على قبول شهر رمضان منك. لان الحسنة فعل الحسنة بعدها هذا من العلامات نرد على من هو الإمام مالك رحمه الله فإن المالكيين يرون ان صيام الشت من شوال بدعة - [01:04:39](#)

وانه لا عصر له. لكن حديث ابي ان في صحيح مسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكأنما نعم. ويستحب تتابعها وكونها عقب العيد لما فيه من المسارعة الى الخير - [01:05:08](#)

وينبغي ان يبادر بصومنا عقب رمضان مباشرة. لذلك من المبادرة الى فعل الخير متتابعاً. ولكن لو لا بأس. لكن الاولى ان بعد العيد

عشرة وان تكون شردا متابعا لايامنا بعدها يتلو بعض يتلو بعض حتى تنتهي - [01:05:28](#)

ثم لو اخر في اثناء شوال اوصانا متفرقا لا بأس. فقد ادى السنة نعم. وصوم وصوم شهر محرم لحد افضل الصيام بعد رمضان شهر

الله المحرم رواه مسلم. ويوجب صيام شهر الحرم المحرم - [01:05:58](#)

في اول الاسلام ولكن نسخ قضيته من مره الى مواهب انه سنة صيام وسنة وفيه ان الذي يشرك هكذا الصيام والا لم يكن بواجب.

فبعض العلماء يرى انه الواجب وانما وصوم مؤكد. لكن مسخت - [01:06:18](#)

الاكاديمية لصيام شهر رمضان وبقي مشروط مطلقا. هذا يعظم الصيام بعد رمضان شهر الله التشبيه وتكريم نعم مؤكده العاشر ثم

التاسع. لقوله صلى الله عليه وسلم العاشر ثم التاسع لقوله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى - [01:06:50](#)

قبل لاصومن التاسع والعاشر. احتج به احمد وقال ان اشتبه عليه اول الشهر صام ثلاثة ايام ليتيقن صومهما صومهما وصوم عاشوراء

كفارة سنة. ويسن فيه التوسعة على العيال. كذلك يعاتب العاشر والتاسع. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المبيت اذا قالوا

لاصومن - [01:07:40](#)

وقال اصبروا يوما قبله او يوما بعده الى ان خالفك لليهود. لانهم كانوا يصومون هذا اليوم الصيام. وقول الشاعر هنا والمستحب يعني

العاشر يجتهد انك توسع على عيالك. لان تكثر لهم الاطعمة وتكثر لهم من الاكل - [01:08:10](#)

الاشياء التي نادرته العادة انهم يأكلونها في غير ذلك اليوم. فان لهذا اليوم ومجيدة على العيال واعطاء ما يطلب من فانه سنة لكن

نقول هذا لا اصل له. قوم مستحب التوسعة هذا هو المسلم - [01:08:40](#)

في بداية ناقش هذا اليوم انشد او توسيع بناء على انه جن على لا دليل عليه. وانما انتاج هذا اليوم بالصوم العلماء من ذلك اليوم ما ما

لم يحصل له من غيره من سائر الايام. وان في هذا مجيدة ولكن - [01:09:09](#)

كما عرفت ان هذا لا اصل له وانه لم ينول عليه بدليل وانما جاءت بالصوم فقط اما غير من سائر العبادات او على ما قالوا من امتحان

او كذا كله لا اصل له نعم. وصوم عاشر - [01:09:50](#)

تري كفارة سنة. وصوم عاشوراء كفارة سند صغير. ما اجتنبت الكبائر يعني قبل هذه الدعوة يقول آ في اليوم العاشر من شوال محرم

يوصي بانك تذبج لدينا ويطعم منها بناء على اصحابنا ويستحب - [01:10:10](#)

ويقول و تعمل بقوله تعالى الرحمن والذين لانه لم يشركوا ولن يقتلوا وكان بين ذلك طواعا. لا تكن مسلم كما دلت عليها كريمة وكرما

لقوله تعالى ولا تجعل يدك ممدودة الى اذنك ولا تبسطها من المسجد فتأخذ من نور المحشود - [01:10:50](#)

وكان الانسان قدورا وينبغي اني بخيل وان اشتبه عليه اول الشهر صام ثلاثة ايام ليتيقن صومهما. واذا اشتمل عليه دخول الشهر حتى

يتحرك انه صان الادب العاشر لانه هو العطور هنا - [01:11:52](#)

وصوم تسع ذي الحجة لقوله عليه السلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا

الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. ان رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري - [01:12:15](#)

صيام ايام من تسع ذي الحجة. لان في شهر ذي الحجة ايام فاضلة وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل

فيها العمل الصالح فيها احب - [01:12:35](#)

الى الله من العمل في هذه الايام. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج من شيء وماله ذلك بشيء. فدل على ان

العمل في عشر ذي الحجة ان من اجل الطاعات وعوامل القربات. فينبغي - [01:12:55](#)

استشعر تلك الايام. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية عشر ذي الحجة افضل من العشر الاواخر من رمضان وليالي العشر الاواخر من

رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة لان في ليالي العشر من رمضان فيها ليلة القدر. امر مضروب شرعاء. وليلة القدر خير من -

[01:13:15](#)

انتشار لان العباداة في ليلة القدر خير من العباداة في نحو ثلاثة وثمانين سنة لم يكن منها ليلة القدر فكانت ليالي العشر الاوائل افضل

من ليالي عشر ذي الحجة. ونهار عشر ذي الحجة بصيام - [01:13:44](#)

وعبادة افضل من نهار عشر الاواخر من رمضان. هذا قول من شيخ الاسلام تيمية واكده يوم يؤكد يوم عرفة لغير حاج بها يوم عرفة لغير الحاجية فان صوم يوم عرفة لغير الحاج - [01:14:07](#)

بل يكفر السنة الماضية والعافية ولا وخير يوم تطلع فيه شمس يوم عرفة او كما ورد وان كانت الاحاديث فيها ضعيفة لكن بمجموعنا يدل على هذا اليوم لا سيما وهو يوم الحج - [01:14:29](#)

يعني تجد المسلمون في اكمال حجهم الاعظم للحج. نعم. وهو كفارة سنتين لحديث صيام يوم يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله السنة التي بعده وقال في صيام يوم عاشوراء إنني أحتسب على الله - [01:15:00](#)

ان يكفر السنة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم واذا صام يوم عاشوراء يوم عرفة هذا سنة وهذا سنتين. ليكون يعني كأنه ثلاث سنوات. لا - [01:15:20](#)

ليالي يوم عرفة في الاكدية يوم التروية وهو اليوم الثامن وهو يوم التروية بحيث يصوم اليوم الثامن والتاسع. نعم وافضله افضل صوم التطوع صوم يوم وفطر يوم لامره عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمرو وقال - [01:15:41](#)

هو افضل الصيام متفق عليه. وافضله صوم يوم وذكر يوم وهذا هو صوم داود عليه السلام. ولامر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك ولان عبده العوام ولامرهم صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عمرو ابن العاص حينما قال اني - [01:16:17](#)

افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك نعم. وشرطه الا يضعف البدن حتى يعجز عما هو افضل من الصدق. حتى حتى يعجز عن ما هو افضل من الصيام كالقيام بحقوق الله تعالى وحقوق عباده اللازمة والا - [01:16:37](#)

افضل لكن هذا فاذا كان عن اداء حقوق الله وحقوقه والخلق او نفقة عياله يعني فترك الصوم افضل بل اولى لانه مطلوب بالقيام بحقوق الله كالجوع والصلوات وصلة الرحم وامطالب بالشأن بالانذار على من تجمل نفقة - [01:16:57](#)

واولاد واب وام. فاذا كان وضعه نفقته او يكذبهم فلا ينبغي ان النجم هذا يرجع الى الاذان المعلم الان نعم الورد ان الرسول عشر ذي الحجة السنة تجتمع من قوله وفعله وتقريره. ما دام انه حث على صيامها - [01:17:38](#)

ورغب في صيامنا واخبر بان العمل لان العمل الصالح احب الى الله في هذه العشر هذا كاذب نعم لكن يا شيخ اذا كان يصوم التسعة ايام ويترك يوم عرفة. لكن بذلك الفضيلة لا يترك يوم عرفة. لكن يدرك في ذلك - [01:18:27](#)

على الدعا وعلى العبادة يكره ان يصوم ولهذا نهى عن صوم الكون عرفة في عرفة شيخنا لا يعني الا اذا كان يضر به يسعد بدنه ويشق عليه او يضعف عمله الذي يقوم على - [01:18:47](#)

فانه له وجاء. والله اعلم - [01:19:31](#)